

## غريب الحديث لابن قتيبة

اللغة على ضَعْفٍ فيه وفرقٌ ما بين الفقير والمسكين إنَّ المسكين هو الذي لا شيء له والفقير هو الذي له الْبُلْغَةُ من العَيْشِ قال الراعي [ من البسيط ] ... أما الفقير الذي كانت حَلْوَتِه ... وَفُوقَ العيال فلم يترك له سَبَدٌ ... .  
جعل للفقير حَلْوةً وجعلها وَفُقاً لعياله أي قَدْرٌ قُوْتهم ولذلك فصَلَ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ الْفَقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ فِي آيَةِ الصَّدَقَاتِ وَلَمْ يَجْمِعُهُمَا بِاسْمٍ وَاحِدٍ وَجَعَلَ لِكُلِّ صِنْدُوفٍ مِنْهُمَا سَهْمًا فَقَالَ تَعَالَى : إِذْمَا الصَّدَقَاتِ لِلْفَقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَقَالَ يُونُسُ قَلْتُ لِأَعْرَابِيْ أَفَقِيرٌ أَنْتَ أَمْ مِسْكِينٌ فَقَالَ لَا بَلَّ مِسْكِينٌ .  
وفي الحديث : " ليس المسكين الذي ترددُه التمرة والتمرتان